[308] قال: صدقت يا محمد من خلفت لامتك ؟ وهو أعلم (1) قلت: خيرها لاهلها قال: صدقت يا محمد، إني اطلعت إلى الارض اطلاعة فاخترتك منها ثم شققت لك اسما من أسمائي، فلا اذكر في موضع إلا ذكرت معي، وأنا المحمود (2) وأنت محمد، ثم اطلعت إليها اطلاعة اخرى فاخترت منها عليا فجعلته (3) وصيك فأنت سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء. (4) إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين من شبح نور، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة وسائر خلقي وهم أرواح (5) فمن قبلها كان عندي من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكافرين. يا محمد وعزتي وجلالي لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن (6) البالي ثم أتاني جاحدا لولايتهم لم أدخله جنتي ولا أظللته تحت عرشي. (7) 72 - ومما رواه من كتاب السيد حسن بن كبش باسناده عن إسماعيل بن علي الدعبلي عن أبيه عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): يا علي أنت خير البشر لا يشك فيك إلا كافر. (8) 73 - ومنه عن وهب بن منبه قال: إن موسى (عليه السلام) نظر ليلة الخطاب إلى كل شجرة في الطور وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثني عشر وصيا له من

---

(1) أي وا أعلم بمن خلفت. (2) في المصدر: فانا المحمود. (3) في المصدر: وجعلته. (4) في المصدر: فانت خير الانبياء وهو خير الاوصياء، يا محمد انى (5) في المصدر: من شبح نوري ثم عرضتهم على الملائكة وسائر خلقي واردت ولايتهم وهم أرواح. (6) الشن: القربة الخلق الصغيرة. (7) المحتضر: 147 و 148 فيه: ولا اظله. (8) المحتضر: 151 فيه: الا من كفر.